

معاريف || مصر وتركيا والإمارات على خط واحد: سيناريو مرعب لإسرائيل



الخميس 23 يوليو 2026 08:40 م

قالت صحيفة "معاريف" إن موافقة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على برنامج نووي مدني للسعودية يتضمن خيار تخصيب اليورانيوم، يثير مخاوف بشأن سباق نووي إقليمي، ويطرح أمام إسرائيل تحدياً أمنياً وسياسياً جديداً.

وتتطلع الولايات المتحدة منذ سنوات إلى إبرام اتفاقية نووية مدنية مع السعودية، وفي عهد إدارة الرئيس السابق جو بايدن، نُظر إلى هذا الترتيب كجزء من اتفاقية تطبيع أوسع بين المملكة وإسرائيل.

مأزق ترامب تجاه إيران

واعتبرت الصحيفة أن إقرار الخطة يشير إلى مأزق الرئيس الأمريكي تجاه إيران ويبدو أن إدارة ترامب أدركت أنه من غير الممكن في الوقت الراهن، بالخطوات المتخذة والتي يُحتمل اتخاذها، إيقاف المشروع النووي الإيراني ويبقى فتح مضيق هرمز موضع شك.

وأضافت: "يدرك ترامب أنه مع مرور كل يوم، يزداد ضعفه في نظر الرأي العام المحلي، لا سيما بعد الكشف أمس عن مقتل 18 أمريكياً في الحرب مع إيران حتى الآن كما يدرك الخليج العربي ضعف ترامب، وفي الخارج- في الصين وروسيا- يدركون تمامًا أن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تكون شرطي العالم الفعال".

سباق نووي في الشرق الأوسط

وفقاً للصحيفة، "سيُشعل منح الموافقة على بناء مفاعل نووي في السعودية سباقاً نووياً في الشرق الأوسط وستسعى مصر وتركيا واليونان والإمارات العربية المتحدة وقطر أيضاً إلى بناء مفاعلات نووية".

وأوضحت "ولا تقتصر هذه الخطوة على الولايات المتحدة وحدها، بل تشمل فرنسا واليابان وكوريا الشمالية والجنوبية، وبالطبع روسيا والصين ويُعدّ وضع إسرائيل في هذه الحالة بالغ الخطورة فسباق التسلح، إلى جانب سباق الحصول على الصواريخ الباليستية، سيُجبر إسرائيل على تغيير استراتيجيتها بشكل جذري في مواجهة التهديدات في الشرق الأوسط والخليج العربي".

وحتت الصحيفة القيادة السياسية في إسرائيل على تركيز جهودها على الكونجرس لوقف هذه الخطوة، وفي الوقت ذاته، قالت إنه يتعين على إسرائيل تغيير نظرتها إلى الدول العربية المعتدلة، وعليها اتخاذ خطوات سياسية وأمنية لبناء تحالف قائم على الاتفاقيات الإبراهيمية، أو اتفاقيات مماثلة لتعزيز الأمن القومي الإسرائيلي.

وشددت على أن "القوة العسكرية أمر جيد ومهم، لكن الأمن طويل الأمد يُبنى، من بين أمور أخرى، من خلال التحالفات والتحركات الدبلوماسية القوية" إسرائيل لا تفعل ذلك حالياً، وهذا أمر مؤسف".

<https://www.maariv.co.il/news/military/article-1347639>